فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: السبت 2019/12/28 العدد: 5122

الخبر الرئيسي

بينيت يعدّ خطة تسهّل سيطرة المستوطنين على أراضي الضفة الغربية

... ص 3

أبرز العناوين

"تايمز أوف إسرائيل": الاتحاد الأوروبي يخير عباس.. الانتخابات أو قطع التمويل!!

فتح تعلن عن إقامة مهرجان انطلاقتها في وسط مدينة غزة الأربعاء القادم

نتنياهو يضع خطة من ست نقاط تتضمن تعهدات بتحديد الحدود وتطبيع العلاقات مع الدول العربية

"إسرائيل" ترحّب بوقف "مسيرات العودة" وتعد بإدخال 10 آلاف عامل من غزة

رئيس الموساد: إيران خطرًا علينا وأولوية بالنسبة لنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"تايمز أوف إسرائيل": الاتحاد الأوروبي يخير عباس.. الانتخابات أو قطع التمويل!!	4
3.	"الخارجية الفلسطينية": بينيت يضمن لنفسه تصنيف مجرم حرب أمام "الجنائية الدولية"	5
4.	عشراوي: قرار بينيت تشريع لضم أراضي الضفة الغربية	5
5.	"الوطني الفلسطيني": قرار بينيت إجراء استيطاني لضم أجزاء واسعة من الضفة المحتلة	6
	المقاومة:	
6.	حماس في ذكرى عدوان 2008: المقاومة أصبحت أكثر قوة وأمضى عزيمة	7
7.	فتح تعلن عن إقامة مهرجان انطلاقتها في وسط مدينة غزة الأربعاء القادم	7
8.	الخلاف بين فتح وحماس حول إصدار مرسوم الانتخابات يتواصل	7
	الكيان الإسرائيلي:	
9.	نتنياهو يضع خطة من ست نقاط تتضمن تعهدات بتحديد الحدود وتطبيع العلاقات مع الدول العربية	8
10.	"إسرائيل" ترحّب بوقف "مسيرات العودة" وتعد بإدخال 10 آلاف عامل من غزة	10
11.	رئيس الموساد: إيران خطرًا علينا وأولوية بالنسبة لنا	12
12.	مستشرق يهودي يستعرض خفايا علاقات "إسرائيل" والإمارات	12
13.	جيش الاحتلال يُطور حوامة سيحملها جنوده في المعركة	14
	الأرض، الشعب:	
14.	غزة: 38 مصاباً جراء استهداف الاحتلال لمتظاهري العودة شرقي القطاع	14
15.	الهيئة: مسيرات العودة ستستمر بشكلها الجديد	15
16.	إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع جنود الاحتلال في الضفة الغربية	15
17.	بطالة بمؤهلات عليا في غزة.. 10 آلاف يتنافسون على 100 منصب	16
	دولي:	
18.	"بي دي أس": "العام 2019 شهد تفاقمًا بالتطبيع العربي	16
19.	نيويورك تعزز انتشارها الأمني في المناطق اليهودية بعد سلسلة من الاعتداءات	17
20.	طلبة يهود بجامعة كولومبيا يستغلون أمر ترامب التنفيذي لمنع انتقاد "إسرائيل"	18

حوارات ومقالات		
21.	إلى محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين... نبيل السهلي	18
22.	دحلان والانتخابات الفلسطينية القادمة... د. أحمد يوسف	20
23.	ساعر حرّك المياه الراكدة.. ماذا بعد إعادة انتخاب نتنياهو لرئاسة الليكود؟...محمد محسن وتد	23
24.	التسوية مع حماس: خلاف بين محافل الأمن الإسرائيلي حول "معضلة العمال"... يوسي يهوشع	25
كاريكاتير:		27

***

١. بينيت يعدّ خطة تسهّل سيطرة المستوطنين على أراضي الضفة الغربية

تل أبيب: كشفت مصادر مقربة من وزير الدفاع الإسرائيلي، نفتالي بينيت أنه يعد لمشروع كبير لتعزيز السيطرة الفعلية لإسرائيل في الضفة الغربية.

ويسمي بنيت هذا المشروع «خطة ثورة». ويدعي أنه بادر إليها ردا على خطة الحكومة الفلسطينية لإنقاذ الأراضي في مناطق «ج» في الضفة الغربية، الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي إداريا وأمنيا. وقد أصدر تعليماته لنقل تسجيل الأراضي من «الإدارة المدنية» التابعة للجيش الإسرائيلي، إلى وزارة القضاء في حكومته. وكشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، أن بنيت أجرى في الأيام الأخيرة سلسلة مداولات مع جهات مختصة في وزارته كي ينفذ تغييرا بعيد الأثر في عمل الإدارة المدنية. وحسب تعليماته سيطرأ تغيير جوهري في عمل ضابط القيادة لشؤون الأراضي بحيث يتيح للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية أن يسجلوا الأراضي في دائرة الطابو، في وزارة القضاء الإسرائيلية.

ووجه بنيت تعليماته لرجال مكتبه لفحص آلية قانونية تغير طريقة العمل العادية بحيث يتلقى سكان المستوطنات جوابا في مجال الأراضي مثل السكان الإسرائيليين داخل الخط الأخضر، وليس كما هو الحال اليوم عن طريق الإدارة المدنية، التي تعتبر هيئة عسكرية تتبع منسق أعمال الحكومة في المناطق وتحتاج دراسة الطلبات لديها عدة سنوات ولا مجال للاعتراض على قراراتها. كما أن الخطوة ستؤدي إلى تسهيل إجراءات أخذ قروض السكن للمستوطنين في الضفة بل وتخفيض كلفتها.

وبموجب الترتيب الجديد الذي يريده بنيت، يتم إلغاء طريقة العمل الحالية وتقصير أزمنة الانتظار في رفع مخططات البناء في المستوطنات وإعطاء جواب فوري مثلما هو الوضع في باقي مدن إسرائيل.

وأضافت الصحيفة أن بنيت، وجه المكتب القانوني في وزارة الدفاع لفحص الموضوع بإيجابية وعرض آليات عمل لتنظيمه. ونقلت الصحيفة على لسان بنيت قوله إن «هذه الخطة تعني بسط سيادة إجرائية». وأضاف: «لا يوجد ما يدعو سكان يهودا والسامرة (يقصد المستوطنين) لأن يواصلوا الخضوع للتمييز بحقهم، يجب أن يتلقوا ذات الخدمات من الدولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/28

٢. "تايمز أوف إسرائيل": الاتحاد الأوروبي يخير عباس.. الانتخابات أو قطع التمويل!!

القدس المحتلة: قال مسؤول فلسطيني إن المستشارة الألمانية قالت مؤخرا لعباس أنها فازت بأربعة انتخابات منذ آخر انتخاب له عام 2005؛ فيما يشكك بعض الدبلوماسيين الأوروبيين في المساعدات المالية المستقبلية حيث يضغط الاتحاد الأوروبي على القيادة الفلسطينية لإجراء انتخابات شاملة.

وقال مصدر أوروبي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لتايمز أوف إسرائيل: "أوروبا ترسل رسالة واضحة للغاية للسلطة الفلسطينية وإلى الرئيس [محمود] عباس مفاده أن الانتخابات يجب أن تتم". وقال المصدر "هناك البعض في أوروبا يسألون: "لماذا ندفع كل هذه الأموال بينما لا يتم تحقيق أهدافنا؟"، وأشار المصدر إلى أن الأهداف الرئيسية لأوروبا تشمل تعزيز حل الدولتين ودفع تطوير المؤسسات الفلسطينية الديمقراطية.

وقال مسؤول فلسطيني تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته إن المستشارة الألمانية انجيلا ميركل وصلت شخصيا رسالة إلى عباس في اجتماع في برلين في أغسطس بأنها تعتقد أنه يتعين على الفلسطينيين اتخاذ خطوات لإجراء الانتخابات. "متى تم انتخابك آخر مرة؟" سألت ميركل عباس في اجتماع، وفقًا للمسؤول. وبعد رد عباس بأنه تم انتخابه آخر مرة عام 2005، ردت ميركل قائلة: "لقد انتُخبت أربع مرات منذ انتخابك الأخير".

وقال صائب عريقات، الأمين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي حضر الاجتماع بين عباس وميركل، إنه لا يستطيع التعليق على المناقشات الخاصة بين الزعيمين.

وقال متحدث باسم مكتب التمثيل الألماني في رام الله إنه "لا يعلق على أي محادثات خلف أبواب مغلقة لأعضاء الحكومة أو في سياق دبلوماسي".

وأضاف المصدر الأوروبي أن دبلوماسيين من المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا وإسبانيا التقوا برئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد اشتيه في وقت سابق من هذا الأسبوع وأخبروه أن السلطة الفلسطينية تحتاج إلى المضي قدمًا في الجهود لإجراء الانتخابات. وأكد مسؤول في السلطة الفلسطينية طلب عدم الكشف عن هويته على وقوع الاجتماع.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية أحمد مجدلاني إن الاتحاد الأوروبي لم "يضغط" على الفلسطينيين لإجراء الانتخابات، بل "شجعهم" على القيام بذلك.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إنه "ليس سرا أن الأوروبيين، مثلنا، يريدون إجراء انتخابات".

وقال جهاد حرب، الخبير الفلسطيني المقيم في رام الله: "احتمال إجراء الانتخابات ضئيل للغاية. أود أن أقول إنه يبلغ حوالي 20%".

وكالة سما الإخبارية، 2019/12/28

٣. "الخارجية الفلسطينية": بينيت يضمن لنفسه تصنيف مجرم حرب أمام "الجنائية الدولية"

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، مساء اليوم الجمعة، إن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينت يضمن لنفسه تصنيف مجرم حرب أمام المحكمة الجنائية الدولية.

جاء ذلك في بيان للوزارة، تعقيبا على التعليمات الاستعمارية التوسعية التي أصدرها بينت، لتمكين المستعمرين من تسجيل الأراضي الفلسطينية المنهوبة الواقعة في المناطق المصنفة "ج"، في سجل الأراضي بوزارة القضاء الإسرائيلية، بدلا من ما تسمى بـ"الإدارة المدنية".

وأكدت "الخارجية والمغتربين" أنها تنظر بخطورة بالغة لهذه التعليمات والأوامر الاستعمارية التوسعية، وتدينها بأشد العبارات، محملة الحكومة الإسرائيلية ودولة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائجها وتداعياتها. وأضافت أن هذه التعليمات تأتي في إطار مخطط استعماري بشع يهدف لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة وفرض القانون الإسرائيلي عليها، حيث اعتادت الحكومة الإسرائيلية تخصيص جزء من موازناتها لدعم وإسناد الاستيطان، كامتداد مباشر لسياسة الضم والتهويد، عبر التعامل مع احتياجات المستوطنات كجزء لا يتجزأ من موازنات الوزارات والمؤسسات الإسرائيلية الرسمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/27

٤. عشراوي: قرار بينيت تشريع لضم أراضي الضفة الغربية

رام الله: وصفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، قرار وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت، دراسة تسجيل الأراضي في المناطق المصنفة "ج" في سجل الأراضي بوزارة القضاء الإسرائيلية، بالخطير والمستفز، ويعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي وسرقة متعمدة للأراضي الفلسطينية.

وأشارت في بيان صدر عنها لها، مساء اليوم الجمعة، إلى أن هذا القرار يهدف إلى ضم أراضي الضفة الغربية وفرض القانون الإسرائيلي عليها، وذلك في سياق سياسة التطهير العرقي والتهجير القسري الذي تنتهجه دولة الاحتلال، كما أنه يأتي في إطار تعزيز وجود المستوطنين وإطلاق يدهم لاستباحة حقوق شعبنا الفلسطيني بدعم وغطاء قانوني وسياسي وعسكري، وفرض "إسرائيل الكبرى" على فلسطين التاريخية.

ولفتت إلى أن هذا القرار فيه تحد مقصود للمنظومة الأممية واحتقار للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية، وردا على إعلان المدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية الأخير، كما انه يستند إلى سياسة ترمب المشاركة والداعمة للاحتلال الاستيطاني الاستعماري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/27

٥. "الوطني الفلسطيني": قرار بينيت إجراء استيطاني لضم أجزاء واسعة من الضفة المحتلة

عمان: اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني قرار وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينت بدراسة تسجيل الأراضي الفلسطينية المحتلة في المنطقة المسماة «ج»، في سجل الأراضي بوزارة القضاء الإسرائيلية بدلا من ما يسمى «الإدارة المدنية»، وفق ما أوردته وسائل إعلام عبرية، ترجمة عملية لتوجه حكومة المستوطنين برئاسة نتنياهو ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية المحتلة.

وقال المجلس الوطني، في بيان أصدره رئيسه سليم الزعنون، مساء أمس الجمعة: إن هذا الإجراء هو انتهاك جسيم وسافر لقواعد القانون الدولي، وللقانون الدولي الإنساني، ولأحكام ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها، خاصة قرار مجلس الأمن رقم 2334 لعام 2016، ولا ينفصل عن الدعم الأميركي العلني لتلك السياسة الاستيطانية التي يقودها اليمين المتطرف في إسرائيل، الذي يمارس أعمال الإرهاب والجرائم المنظمة، وانتهاكات حقوق الإنسان، والاستيلاء على الأراضي، واقتحام المقدسات، والاعتقال، والقتل.

وأضاف المجلس الوطني، في بيانه، أن هذا الإجراء الاستعماري الجديد يشكل جريمة حرب جديدة تضاف إلى سجل الجرائم التي يرتكبها قادة الاحتلال، والمستوطنون، ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، داعيا إلى عزل الاحتلال والاستيطان وكافة نشاطاته الاستعمارية في الأراضي الفلسطينية.

الدستور، عمّان، 2019/12/28

٦. حماس في ذكرى عدوان 2008: المقاومة أصبحت أكثر قوة وأمضى عزيمة

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم في الذكرى الحادية عشرة لمعركة الفرقان أن المقاومة أصبحت أكثر قوة وأمضى عزيمة، وتعاظم إصرارها للدفاع عن شعبها وتحقيق أهدافه.

وقال قاسم الجمعة إن معركة الفرقان تثبت اليوم استحالة هزيمة إرادة شعبنا ومقاومته، وأن كل قوة الاحتلال العسكرية ستقف عاجزة أمام بسالة مقاتلي المقاومة وتضحياتهم.

ولفت إلى أن الوحدة التي كانت عليها المقاومة في معركة الفرقان تماسكت بشكل كبير، إلى أن تجسدت في غرفة العمليات المشتركة، وازداد حجم الالتفاف الشعبي حولها، لتصبح خيار الشعب وقراره. ونبه قاسم إلى أن الوحدة الميدانية لفصائل المقاومة، والالتفاف الشعبي حولها شكل أحد أهم عوامل الصمود الميداني، ومنع العدو من تحقيق أي من أهدافه.

وأشار إلى أن العدوان الذي شنه العدو الصهيوني على قطاع غزة عام 2008، سيظل شاهدًا على أبشع أنواع الجرائم التي ارتكبها جيش الاحتلال، ودليلًا دامغًا على حجم الإرهاب الذي مارسه هذا الاحتلال ضد شعبنا.

وأضاف أن الاحتلال أراد عبر عمليات القصف الشرسة في أول يوم من العدوان أن يُدخل قطاع غزة في حالة من الانهيار والفوضى، ويكسر إرادة المقاومة، إلا أن صمود شعبنا ورباطة جأشه وقوة عزيمته ورفضه الانكسار أفشل مخططات الاحتلال وأربك حساباته.

موقع حركة حماس، 2019/12/27

٧. فتح تعلن عن إقامة مهرجان انطلاقتها في وسط مدينة غزة الأربعاء القادم

غزة: أعلنت حركة فتح– الأقاليم الجنوبية، عن موعد ومكان المهرجان المركزي الذي ستقيمه؛ إحياءً لذكرى انطلاقتها الـ55 بمدينة غزة . ودعت "فتح" في بيان صحفي مساء اليوم الجمعة، للمشاركة الحاشدة في المهرجان المركزي لإحياء ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية الـ55، وذلك يوم الأربعاء المقبل في تمام الساعة الثالثة عصرا بشارع الوحدة وسط مدينة غزة.

القدس، القدس، 2019/12/27

٨. الخلاف بين فتح وحماس حول إصدار مرسوم الانتخابات يتواصل

غزة «القدس العربي»: لا يزال الخلاف بين حركتي فتح وحماس مستمرا بشأن إصدار مرسوم رئاسي يحدد موعد الانتخابات. ففي الوقت الذي تتمسك فيه الأولى بموقف الرئيس محمود عباس، القاضي

بعدم إصدار المرسوم الخاص بالموعد، قبل الحصول على موافقة بإجراء الانتخابات في القدس، ترى الثانية ضرورة إصدار المرسوم، وفرض إجراء الانتخابات في القدس، بدون أخذ إذن الاحتلال.

وتتمسك حركة فتح بقوة بموقفها المعارض لإجراء الانتخابات، قبل الحصول على موافقة إسرائيلية، وضمانات بأن تشمل الانتخابات مدينة القدس ترشحا وانتخابا، وتؤكد أن تجاوز المدينة «عاصمة الدولة»، سيرتد عكسيا على القضية الفلسطينية.

وتؤكد مصادر مطلعة في قيادة الحركة، مقربة من الرئاسة الفلسطينية، أنه لم يتم حتى اللحظة الحصول على أي ردود من الوسطاء الذين طلب منهم التدخل للضغط على إسرائيل، من أجل مشاركة القدس في الانتخابات.

وكشفت المصادر أن الأيام الماضية شهدت اتصالات أجراها مسؤولون أجانب مع مسؤولين إسرائيليين، طالبوا خلالها بضرورة التزام الأخيرة بنود الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير، التي تنص على مشاركة سكان القدس في الانتخابات، على غرار ما جرى أعوام 1996 و2005 و2006.

وحسب المصادر فإن الرد، الذي وصل القيادة الفلسطينية، يشير إلى أن الطلب الفلسطيني لا زال في مرحلة الدراسة، وهو ما يعطي انطباعا لدى القيادة، إن إسرائيل تماطل لكي تعلن في نهاية المطاف، الرفض، خاصة وأن الأمر لا يحتاج إلى دراسة، كون العملية جرت ثلاث مرات سابقة.

القدس العربي، لندن، 2019/12/28

٩. نتنياهو يضع خطة من ست نقاط تتضمن تعهدات بتحديد الحدود وتطبيع العلاقات مع الدول العربية

في خطاب النصر صباح يوم الجمعة، أشاد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بفوزه "النهائي والكاسح" في الانتخابات التمهيدية لليكود يوم الخميس، وشكر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وتعهد بتحقيق اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية في مستوطنات الضفة الغربية – وهي خطوة بمثابة الضم.

وقال نتنياهو في كلمته أمام مؤيديه بعد يوم من هزيمته بسهولة منافسه الرئيسي جدعون ساعار بأكثر من 70% من الأصوات لصالح زعيم الحزب، إن الفوز كان "تعبيراً هائلاً عن الثقة في طريقي، طريقنا".

وقال نتنياهو بينما تتجه إسرائيل إلى جولة ثالثة من الانتخابات في أقل من عام في 2 مارس 2020، بعد أن فشل زعيم الليكود في تشكيل ائتلاف حكومي في جولتي الانتخابات، في ابريل وسبتمبر، "معظم الناس يدعمون اليمين ومعظم الناس يدعمونني كرئيس للوزراء".

وفي الخطاب، تباهى رئيس الوزراء بعلاقته الوثيقة مع ترامب، وشكر الزعيم الأمريكي على "قراراته التاريخية" في السنوات الأخيرة للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، الاعتراف بسيادة إسرائيل في مرتفعات الجولان، وتغيير سياسة الولايات المتحدة إلى وقف اعتبار إنشاء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية غير قانوني.

ووعد نتنياهو كذلك بتحقيق "مزيد من الإنجازات التاريخية" في السنوات المقبلة في حال فوزه في الانتخابات الوطنية ووضع خطة من ست نقاط تشمل اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة في غور الأردن وكذلك في مستوطنات الضفة الغربية.

"أولاً، سنحدد حدودنا نهائيا؛ ثانياً، سندفع الولايات المتحدة إلى الاعتراف بسيادتنا في غور الأردن وشمال البحر الميت؛ ثالثًا، سنضغط من أجل اعتراف الولايات المتحدة بتوسيع سيادتنا على جميع البلدات في يهودا والسامرة، كلها ودون استثناء؛ رابعا، سوف ندفع من أجل تحالف دفاعي تاريخي مع الولايات المتحدة يحافظ على حرية التصرف الإسرائيلية؛ خامسًا، وقف إيران وحلفائها بشكل حاسم؛ وسادسا، الضغط من أجل التطبيع والاتفاقيات التي ستؤدي إلى اتفاقات سلام مع الدول العربية".

وأضاف "الفرص في متناول اليد".

وقد تعهد نتنياهو أولاً بتوسيع السيادة على المستوطنات في الضفة الغربية في أبريل ثم مرة أخرى في سبتمبر عندما استخدم مصطلح "السيادة اليهودية" بدلاً من السيادة الإسرائيلية. وتم تقديم كلا الادعاءين قبل الانتخابات الوطنية في الوقت الذي سعى فيه نتنياهو لتعزيز الدعم اليميني له.

وخلال حملته الانتخابية في أبريل، تعهد نتنياهو بتطبيق القانون الإسرائيلي تدريجياً على المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية وقال إنه يأمل أن يفعل ذلك بدعم من الولايات المتحدة. وقبل ذلك التصويت بفترة وجيزة، أصدر الرئيس الأمريكي إعلانه بدعم السيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان.

وفي أغسطس، ذكرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل أن نتنياهو طلب دعم ترامب مرة أخرى قبل الانتخابات الوطنية في 17 سبتمبر، وهذه المرة كإعلان علني من الرئيس يدعم خطوة إسرائيلية لتوسيع السيادة على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وفي خطابه يوم الجمعة، انتقد رئيس الوزراء إدارة الرئيس الامريكي السابق باراك أوباما الذي اشتبك معه علنًا على مر السنين. وقال نتنياهو في إشارة إلى إدارة أوباما التي قادت المفاوضات وكانت طرفًا في النهاية – إلى جانب دول كبرى اخرى – في اتفاق مع طهران في عام 2015، "لمدة 11

عامًا، كان علي أن أقف بقوة ضد السياسات الأمريكية التي كان يمكن أن تهدد أمننا ووجودنا ذاته، ضد الصفقة النووية". وسحب ترامب واشنطن من الاتفاق العام الماضي.

"لقد وقفت بحزم وحيدي ضد الاتفاقية النووية مع إيران، بينما أيدها خصومنا. لقد استغرق الأمر 11 عامًا حتى تغيرت السياسة الأمريكية، وعندما حدث ذلك، عملت فورًا على لدعم الإنجازات العظيمة".

وقال نتنياهو: "أود أن أشكر صديقي الرئيس ترامب على قراراته التاريخية وعلى الاتفاق بين الولايات المتحدة وإسرائيل الذي هو أقوى من أي وقت مضى".

وقال زعيم الليكود إن الوقت قد حان "للوحدة من أجل تحقيق نصر كاسح لليكود والكتلة اليمينية في الانتخابات"، ووعد بأن "المستقبل في أيدينا إذا حضرنا للتصويت".

"لقد أثبتنا الليلة الماضية أننا قادرون على الفوز بشكل كبير، وسوف نفوز بسبب العقد الرائع الذي جلبناه إلى البلاد، في الاقتصاد، المجتمع، الأمن، العلاقات الخارجية وفي جميع الجوانب. سنفوز بشكل كبير بسبب الإنجازات المذهلة التي سنستمر في جلبها إلى البلاد".

أثنى نتنياهو على أولئك الذين ساندوه في الأسابيع الأخيرة قبيل سباق القيادة المتوتر لليكود، قائلاً "لقد قاتلوا من أجلي وسأناضل من أجلهم".

وقال مازحا إنه حتى الأمطار الغزيرة والرعد التي أصابت إسرائيل لم تردع مؤيديه من الوصول إلى صناديق الاقتراع.

وقال "إنهم يعلمون أنني أعطي حياتي للبلاد، وانتصاري هو انتصارهم".

تايمز أوف إسرائيل، 2019/12/27

١٠. "إسرائيل" ترحّب بوقف "مسيرات العودة" وتعد بإدخال 10 آلاف عامل من غزة

تل أبيب: رحبت إسرائيل بقرار «الهيئة الوطنيّة العليا لمسيرات العودة» في غزة «تعليق مسيرات العودة ثلاثة شهور، واعتبرته «مؤشراً على أن قادة حركة حماس جادون في إعلانهم الاستعداد للتوصل إلى اتفاق على تهدئة طويلة الأمد». ورغم الخلافات بين الجيش والمخابرات، حسم وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد، نفتالي بنيت، الموقف، وقرر إعطاء الضوء الأخضر للجيش أن يقدم تسهيلات كبيرة على حياة الفلسطينيين في القطاع، والسماح بدخول 10–15 ألف عامل فلسطيني من قطاع غزة إلى إسرائيل.

وقالت مصادر عسكرية، أمس (الجمعة)، إنه لم يكن صدفة أن الإعلان الرسمي عن وقف مسيرات العودة جاء منسجماً مع أقوال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، يوم الأربعاء، بأن

«جلّ اهتمام (حماس) اليوم هو تحسين رفاهية سكان القطاع، بعد أن أدى تدهور الأوضاع إلى اندلاع مظاهرات جماهيرية تحت عنوان (بدنا نعيش)، وأنه توجد رغبة قوية لدى (حماس) بعدم تصعيد الوضع ودفع عملية التهدئة». وأكدت هذه المصادر أن موقف الجيش جاء من اكتشافه «لهجة جديدة لدى (حماس)، ظهرت في مفاوضات التهدئة، وكذلك في الممارسات، خصوصاً رفضها الاشتراك مع (الجهاد الإسلامي) في الرد على اغتيال بهاء أبو العطا في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي». وقد اعتبر الجيش موقف حركة حماس «فرصة لا يجوز تفويتها للتوصل إلى اتفاق جيد للتهدئة»، ولكن المخابرات العامة (الشاباك) عرقلت حتى الآن الخطوات التي اقترحها الجيش للتسهيل على حياة المواطنين.

وحسب مصدر مطلع، فإن المخابرات تتحفظ من تبعات السياسة التي تجعل من «حماس» شريكاً لإسرائيل في اتفاقيات، على حساب السلطة الفلسطينية في رام الله. وهي تخشى كذلك من إدخال ألوف العمال من القطاع إلى إسرائيل، لأنها تعتقد بأن قسماً من العمال يمكن أن يشكلوا «خطراً أمنياً». ويدعي «الشاباك» أن حماس وغيرها من التنظيمات لا تتورع عن تجنيد أي فلسطيني، أمنياً، وتفعل ذلك بالقوة. وقال إنه، أي الشاباك، تمكن في السنوات الماضية من «إحباط محاولات كثيرة لاستغلال مرضى غزيين، أدخلوا لتلقي العلاج في إسرائيل، وتجنيدهم لأهداف إرهابية، مثل نقل أسلحة وأموال وتعليمات لنشطاء».

ومع أن وزير الدفاع، بنيت، ينتمي إلى اليمين المتطرف في الحكومة، فقد تبنى موقف الجيش القائل إن هناك فرصة، وإنه «بالإمكان تحمل مخاطر محسوبة، وإدخال عمال كبار في السن ومن دون ماض معروف بنشاط أمني». ونقل على لسان بنيت قوله إن «من سيسمح لهم بالدخول هم عمال فلسطينيون من أرباب العائلات الذين سيعملون في الزراعة والبناء تحت المراقبة الأمنية، وسيضخون أموالاً إلى داخل القطاع، ويحسنوا الوضع الاقتصادي، ويكون لديهم ما سيخسرونه، في حال قيامهم بنشاطات ضد أمن إسرائيل. فأجرة العمل التي يتقاضونها في إسرائيل لا تقل عن ألفي دولار في الشهر، وهي تعادل أجرة وزير في الحكومة الفلسطينية تقريباً».

وفي أعقاب موقف بنيت، ينتقل حسم القرار إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لكن الجيش والشاباك يمتنعان عن تقديم طلبات له في هذه المرحلة، إذ إنه ما زال غاضباً من إطلاق الصاروخ على عسقلان عندما كان يخطب في مهرجان انتخابي، حيث تم تهريبه إلى مكان آمن بطريقة مهينة. وهم ينتظرون أن تهدأ أعصابه قليلاً، حتى يعاد البحث في الموضوع.

لكن المحلل العسكري في صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، يوءاف ليمور، يقول إن الجيش لن ينتظر طويلاً، فهو متعجل من أمره حالياً، ويعتبر الإعلان عن وقف مسيرات العودة «خطوة

دراماتيكية» من جانب «حماس»، لأن «مسيرات العودة كانت المرساة التي أعادت (حماس) بواسطتها مصالحها إلى الأجندة، وأعادت إسرائيل إلى طاولة المفاوضات».

وأضاف ليمور أن مسيرات العودة «لم تسمح فقط لـ(حماس) بتنجيع غضب الشارع على الوضع الاقتصادي المتردي ضد إسرائيل، وإنما بالحفاظ على موقع قتالي ثابت، وإن كان بحجم صغير، ويذكّر إسرائيل بالثمن التي يمكن أن تدفعه إذا لم تتقدم نحو تهدئة متفق عليها».

ورأى ليمور بقرار وقف مسيرات العودة أنه «قرار استراتيجي في أساسه»، وأن حركة حماس «تريد التهدئة من أجل أن تتمكن من إعادة إعمار القطاع، وهي تخشى من أن استمرار الوضع الحالي، وخاصة البطالة المرتفعة وأزمة البنية التحتية، ستزيد من انعدام الثقة بها، وتعزز قوة معارضيها».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/28

١١. رئيس الموساد: إيران خطرًا علينا وأولوية بالنسبة لنا

قال رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) يوسي كوهين، إن طموح طهران النووي وترسيخ حضورها في المنطقة يتصدر أولويات الجهاز. وقال كوهين بأن "كل عملية إيران النووية وصواريخها طويلة الأمد وتوسعها الإقليمي ودعمها للمنظمات الإرهابية تشكل تحديا لأمن إسرائيل ومواطنيها". وأشار كوهين في تصريحات صحفية إلى أن جميع الهيئات في جهاز الاستخبارات يعملون كقبضة واحدة لتحقيق النتائج المرجوة. وتأتي هذه التصريحات على خلفية، تصريحات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، يوم الأربعاء، بأن "فيلق القدس الإيراني التابع للحرس الثوري ينقل أسلحة متطورة إلى العراق شهريا. وأكد أن إسرائيل لن تسمح باستمرار الدعم الموجه للعراق. واتهم كوخافي بأن "إيران غيرت سياستها على مدار العام الماضي وبدأت عمليات هجومية، خاصة ضد دول الخليج".

فلسطين أون لاين، 2019/12/27

١٢. مستشرق يهودي يستعرض خفايا علاقات "إسرائيل" والإمارات

عربي21– عدنان أبو عامر: قال مستشرق إسرائيلي، إن "دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل تزيدان من دفء علاقاتهما، ولم يعد افتتاح سفارة إسرائيلية في أبو ظبي حلما بعيد المنال، لأن الإمارات اجتازت كثيرا من الخطوط الحمراء من خلال تواصل زعمائها العلني مع إسرائيل، وكان صعبا هذا الأسبوع تضييع فرصة تبادل الابتسامات بين الجانبين".

وأضاف جاكي خوجي في مقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي21" أن "تغييرا جديدا حصل هذه المرة بتواصل أبو ظبي مع تل أبيب، وهو أن الاتصال لم تبدأه إسرائيل، بل أتى من دولة الإمارات، فقد كتب وزير خارجيتها عبد الله بن زايد، الأخ الأصغر لولي عهد الإمارات محمد بن زايد الرجل القوي فيها، على حسابه في تويتر، مهنئا اليهود بأعياد الحانوكاه، فحصلت تغريدته على 4600 إعجاب".

وأشار خوجي الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، إلى أن "هذه التغريدة لابن زايد لم تفاجئ أحدا في إسرائيل، بل إن بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة اعتبرها نتيجة للجهود الحثيثة التي يبذلها في هذه اللحظة، وفي هذه اللحظة بالذات، أما وزير الخارجية يسرائيل كاتس فقد شكر نظيره الإماراتي، ودعا لتطوير العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل ودول الخليج العربي".

وأوضح خوجي، محرر الشؤون العربية بالإذاعة العسكرية الإسرائيلية، أننا "لسنا بحاجة لكثير من الذكاء لنعلم المكتوب بين السطور في هذه المخاطبات الشخصية بين زعماء البلدين، إسرائيل والإمارات، لأن المؤشرات تؤكد أنهما تسعيان لإخراج هذ العلاقات من السر إلى العلن، وقد لا يكون غريبا أن تعلن الحكومة الإسرائيلية في القريب العاجل عن افتتاح ممثلية دبلوماسية لها في أبو ظبي، عاصمة الإمارات، والإقليم التابع لقبيلة آل نهيان".

وأكد أن "مستوى التواصل بين أبو ظبي وتل أبيب يعطي هذه النتيجة المتوقعة، فهناك علاقات تجارية ودبلوماسية، وزيارات لوفود أكاديمية ورياضية، وفي السنة القادمة سيقام في إمارة دبي المعرض الدولي إكسبو 2020، وسيكون لوزارة الخارجية الإسرائيلية جناح خاص علني بها، ولم يعد هناك كثير من الشكوك التي تؤكد أن اللحظات القصيرة هذه تكمن فيها أحداث كبيرة تحصل خلف الكواليس".

وأشار إلى أن "هناك قواسم مشتركة عديدة بين الدولتين، فالإمارات كما إسرائيل، لهما علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة ومصر، وهذه الدول الأربعة تشترك في تحالف ضد إيران والمنظمات الجهادية المسلحة، صحيح أننا قد لا نكون أمام قصة حب بين أبو ظبي وتل أبيب، لكن من الواضح أنهما تستفيدان وتكسبان من هذه العلاقة".

وشرح قائلا، إن "إسرائيل تستفيد بالحصول على بطاقة دخول إلى سوق تجاري ضخم، ووجود علني في منطقة الخليج الغنية، والنابضة بالحياة، أما زعماء الإمارات فهم يحظون بتحالف مع قوة إقليمية عظمى وهي إسرائيل، ووفق ما هو متاح من معلومات، فإن العلاقات آخذة بالتنامي والدفء مع مرور الوقت".

وختم بالقول بأنه "كان لافتا ومدهشا أن يتسارع أبناء عائلة آل نهيان لتهنئة اليهود بأعيادهم، فيما واصل مبعوثوهم وسفراؤهم في عواصم لندن وواشنطن وباريس وقنصليتهم في نيويورك إرسال هداياهم إلى اليهود، ويأخذون صورا تذكارية وهم يهنئونهم بأعيادهم، ومن يعلم فقد نضيء شموع عيد الحانوكاه العام القادم في أبو ظبي".

موقع "عربي 21"، 2019/12/27

١٣. جيش الاحتلال يُطور حوامة سيحملها جنوده في المعركة

الداخل المحتل–الرأي: طورت وحدة البحث والتطوير في جيش الاحتلال حوامة تكتيكية صغيرة أطلقت عليها اسم "سكايلورد". ووفقا لصحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، فإن الحديث يدور عن حوامة صغيرة للغاية سيحملها جنود جيش الاحتلال في ميدان المعركة في أوقات الحروب وفي مهام الأمن الجاري الاعتيادية.

وجاء ذلك التطوير بعد عام كامل من العمل المشترك بين فرع الطائرات غير المأهولة في وحدة التطوير التابعة لجيش الاحتلال مع شركة أكستاند في هذا المشروع الذي تم إطلاق عليه اسم مشروع "فروجكت إيكس". يشار إلى أنه ستدخل الحوامة الجديدة قريبا في حيز الخدمة العملياتية في جيش الاحتلال، حيث سيتم توزيعها على جنود رأس الحربة العاملين في الوحدات المقاتلة الخاصة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/27

١٤. غزة: 38 مصاباً جراء استهداف الاحتلال لمتظاهري العودة شرقي القطاع

أصيب 38 فلسطينياً بجروح، جراء قمع الاحتلال للمشاركين في الجمعة ال86 لمسيرات العودة، وكسر الحصار شرقي قطاع غزة. وقال مصدر طبي إن 38 فلسطينياً، بينهم 4 أطفال، أصيبوا بجروح في استهداف الاحتلال للمتظاهرين شرقي قطاع غزة. وتوافد آلاف إلى مخيمات العودة المقامة على الحدود الشرقية لقطاع غزة، استجابة لدعوة الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة في الجمعة التي حملت اسم «دماء الشهداء ترسم الطريق»، في ذكرى العدوان «الإسرائيلي» عام 2008 على قطاع غزة.

واقترب المئات من المتظاهرين من السياج الحدودي، وحاول بعضهم رشق قوات الاحتلال بالحجارة، والزجاجات الحارقة التي ردت باستهداف المتظاهرين بالرصاص وقنابل الغاز، ما أدى لوقوع الإصابات. وأعلنت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار تعليق تنظيم المسيرة حتى نهاية 30 مارس/ آذار المقبل، على أن يجري تنظيمها شهرياً وفي المناسبات الوطنية بعد ذلك.

وفي بيانها الختامي جددت الهيئة الوطنية تأكيدها استمرار مسيرات العودة في شكلها الجديد، على أن تستمر بحضورها في الميدان، وتبقى هيئاتها ولجانها كاملة في حالة تداعٍ من أجل مواصلة جهود تطوير اللجان وتصويب الأداء. وذكرت أنها ستركز على وضع خطة إعلامية وقانونية عبر تسليط الضوء على جرائم الاحتلال بحق المدنيين، وتوثيق هذه الجرائم، ووضعها في خدمة جهود المحكمة الجنائية الدولية التي ستبدأ تحقيقاً في جرائم الاحتلال المرتكبة على شعبنا.

الخليج، الشارقة، 2019/12/28

١٥. الهيئة: مسيرات العودة ستستمر بشكلها الجديد

غزة – الرأي: أكدت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، استمرار المسيرات شرق قطاع غزة بشكلها الجديد، كما تم الإعلان عنه أمس؛ وذلك استجابةً للمزاج الوطني والشعبي.

وشددت الهيئة في بيانها بختام فعاليات الجمعة الـ86 شرق غزة على أن العام الجديد سيشكل انطلاقة جديدة لمسيرات العودة بشكلٍ شهري وفي المناسبات الوطنية.

وقالت الهيئة "نجدد تأكيدنا على استمرار مسيرات العودة في شكلها الجديد، كما أعلنته الهيئة في المؤتمر الصحفي أمس الخميس، استجابةً للمزاج الوطني والشعبي، بأن يُشكّل العام الجديد انطلاقة جديدة للمسيرات بشكلٍ شهري وفي المناسبات الوطنية".

وتابعت "ستستمر الهيئة بحضورها في الميدان، وتبقى هيئاتها ولجانها كاملة في حالة تداعي من أجل مواصلة جهود تطوير اللجان وتصويب الأداء، وتفعيل لجان أخرى، ومتابعة الجرحى، ووضع خطة إعلامية وقانونية عبر تسليط الضوء على جرائم الاحتلال بحق المدنيين، وتوثيق هذه الجرائم، ووضعها في خدمة جهود المحكمة الجنائية الدولية التي ستبدأ تحقيقاً في جرائم الاحتلال المرتكبة على شعبنا، كما ستتابع جهود توسيع الهيئة وتطويرها على مساحة الوطن المحتل وتواجد شعبنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/27

١٦. إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع جنود الاحتلال في الضفة الغربية

تل أبيب: أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق الشديد بعد اعتداء جيش الاحتلال على المشاركين في مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاما، والتي خرجت دعما ومساندة للقيادة في معركتها الدبلوماسية ضد الاحتلال. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بعدد من آلياتها وجنودها المشاة

من أكثر من اتجاه وأطلقوا وابلا كثيفا من قنابل الغاز والصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات بالاختناق عولجوا ميدانيا في مركز إسعاف القرية.

وكانت قد اندلعت، مساء أول من أمس الخميس، مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال عقب نصبها حاجزا عسكريا على مفترق بلدة عرابة جنوب جنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/28

١٧. بطالة بمؤهلات عليا في غزة.. 10 آلاف يتنافسون على 100 منصب

رائد موسى–غزة: "أصبحت مدمنا على متابعة كرة القدم وألعاب الفيديو"، هكذا يصف الدكتور محمد أبو ركبة حاله بعد نحو سبع سنوات من حصوله على شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر من دون أن يحصل على فرصة عمل في غزة.

عندما تخرج أبو ركبة من "معهد البحوث والدراسات العربية" التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة عام 2012، كان يحذوه الأمل بأن يشق طريقه في سلك التعليم الجامعي، لكنه اصطدم بالواقع المرير الذي يعاني منه قطاع غزة جراء الحصار الإسرائيلي والانقسام الداخلي، وعدم قدرة الجامعات المحلية على التوظيف جراء أزماتها المالية الخانقة.

ولا تقتصر البطالة في غزة على المهنيين وغير المتعلمين، وتقدر إحصائية حديثة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني معدل البطالة في جميع التخصصات التي تدرس حاليا في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين بنحو 58% (40% في الضفة الغربية و77% في قطاع غزة).

وتعليقا على حكاية أبو ركبة وأقرانه من حملة الشهادات العليا، وصف رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" النائب جمال الخضري واقع الحال في غزة بأنه "أسوأ وأشد قتامة". وقال الخضري للجزيرة نت إن هناك ربع مليون عاطل عن العمل في غزة، في وقت تخرج فيه الجامعات سنويا نحو 10 آلاف من مختلف التخصصات، يتنافسون على نحو 100 فرصة عمل فقط. وأكد أن الحصار الممتد للعام الثالث عشر على التوالي أصاب مناحي الحياة كافة في غزة بالشلل، وأغلق الباب بشكل شبه تام على توفير فرص عمل جديدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/12/27

١٨. "بي دي أس": "العام 2019 شهد تفاقمًا بالتطبيع العربي

الناصرة–زهير أندراوس: قالت حركة المقاطعة (BDS) أنّ نظام الاستعمار الإسرائيليّ يتعاون مع إدارة ترامب وحكومة بوريس جونسون العنصريتين والمعاديتين لحقوق الشعب الفلسطيني بشكلٍ غير

مسبوق في حربٍ يائسةٍ ترمي لقمع حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) ونشطائها وكلّ من يعمل من أجل العدالة للشعب الفلسطينيّ.

وفي البيان الذي عدّد الإنجازات التي حققتها الحركة في العام المُشرِف على الانتهاء، 2019، والذي تلقّت (رأي اليوم) نُسخةً منه، قالت الحركة: شهدنا في العام 2019 تفاقمًا للتطبيع الرسمي من قبل الأنظمة الاستبداديّة العربيّة، والتي ترضخ لمخطّطات وسياسات اليمين المتطرّف الأمريكيّ والصهيونيّ، ولكن، لم تتمكّن معادلة التبعيّة وإملاءات التطبيع هذه من تثبيط عزيمة أحرار شعوب المنطقة العربية والعالم الرافضة للتطبيع والمؤيدة لحركة المقاطعة، ولا من كبح حركتنا المتنامية التي، وبفضل دعمكم/ن، استمرّت في تحقيق المزيد من النمو والتأثير في العام 2019.

وأوردت (BDS) بعض أبرز النجاحات التي حقّقتها في العام 2019، بقيادتها الفلسطينية وبجهود الملايين في المنطقة العربية وحول العالم

واختتمت الحركة بيانها بالقول إنّه في الوقت الذي حقّقت فيه القوى اليمينية المتطرفة مكاسب في دولة الاحتلال ومناطق أخرى حول العالم في عام 2019، فإن نمو حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) العالمية، بقيادةٍ فلسطينية، وبدعمٍ من الحلفاء والأصدقاء والصديقات المبدئيين/ات في جميع أنحاء العالم، يمدّنا بالأمل والقوة لجعل نظام الاستعمار والفصل العنصري والاحتلال العسكري الإسرائيلي صفحةً معتمةً من الماضي. معًا، يمكننا وضع حدٍ للاضطهاد ونخلق عالمًا أكثر جمالاً وعدالةً للفلسطينيين ومستضعفي العالم.

رأي اليوم، لندن، 2019/12/27

١٩. نيويورك تعزز انتشارها الأمني في المناطق اليهودية بعد سلسلة من الاعتداءات

نيويورك – د ب أ: قال عمدة مدينة نيويورك بيل دي بلاسيو اليوم الجمعة إنه سيتم تعزيز الوجود الأمني في بعض أحياء بروكلين في أعقاب العديد من الاعتداءات" المعادية للسامية" المشتبه بها.

وأضاف دي بلاسيو في تغريدة على تويتر أن المزيد من الضباط ستتم رؤيتهم في حديقة بروج، وكراون هايتس ووليامسبرج، حيث أن كل المناطق تلك بها أعداد كبيرة من اليهود.

وقال إن الشرطة ستزيد أيضا من زياراتها لدور العبادة "ومناطق مهمة أخرى في المجتمع" (اليهودي). وذكر العمدة على تويتر أن "أي شخص يهدد مجتمعنا اليهودي سوف يواجه العدالة... معاداة السامية اعتداء على قيم مدينتنا وسنواجهها بكل قوة".

يأتي الإعلان عقب عدد من الحوادث التي" قد تكون معادية للسامية" في المدينة خلال العطلة اليهودية "حنوكا" أي عيد الأنوار بالعبرية هذا الأسبوع.

القدس، القدس، 2019/12/27

٢٠. طلبة يهود بجامعة كولومبيا يستغلون أمر ترامب التنفيذي لمنع انتقاد "إسرائيل"

نيويورك– رائد صالحة: قدم طالب يهودي في جامعة كولومبيا في نيويورك شكوى إلى وزارة التعليم يدعى فيها وجود "معاداة السامية" في الحرم الجامعي. وأوضح محامو الطالب أنه أول من فعل ذلك بموجب الأمر التنفيذي الجديد للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب.

واتهمت الشكوى، التي تم تقديمها عبر المنصة القانونية "ذا لو بروجيكت" إدارة جامعة كولومبيا العريقة بمعرفة "بيئة معادية " ولكنها لا تفعل أي شيء لإصلاحها.

وتقدمت هذه المجموعة القانونية في الأسبوع الماضي بالشكوى إلى مكتب الحقوق المدنية التابع لوزارة التعليم نيابة عن الطالب جوناثان كارتن، وهو طالب يهودي إسرائيلي أمريكي.

وكان ترامب قد أصدر أمراً تنفيذياً ينص على أن الإدارة ستتخذ إجراءات ضد "معاداة السامية" في حرم الجامعات الأمريكية.

وكشفت الشكوى أن أحد الأساتذة قد أتهم الطالب صاحب الشكوى بانه عميل للمخابرات الإسرائيلية، حيث قال:" لا تصدقوا كلمة يقولها، إنه موساد".

وزعمت الشكوى، أيضا، أن أستاذاً آخر قال إن قتل الإسرائيليين على يد الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) له ما يبرره: "الاستعمار الاستيطاني" الإسرائيلي.

ورفض مسؤولو جامعة كولومبيا التعليق على الشكوى.

القدس العربي، لندن، 2019/12/28

٢١. إلى محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين

نبيل السهلي

بعد قرار المدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية، فاتو بنسودا، أخيرا، بشأن فتح تحقيق في جرائم حرب إسرائيلية محتملة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، برزت أسئلة مشروعة بشأن إمكانية مقاضاة دولة الاحتلال، وسوق مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى العدالة الدولية. وقد حفل تاريخ إسرائيل بارتكاب المجازر ضد الشعب الفلسطيني، واختزلت عبارة أول رئيس وزراء إسرائيلي، بن غوريون: "الوضع في فلسطين سيسوى بالقوة العسكرية"، أهم المنطلقات الاستراتيجية لاحتلال

فلسطين، وتهويدها في نهاية المطاف، فكانت مجازر التنظيمات الصهيونية والجيش الإسرائيلي ضد أهالي القرى الفلسطينية أبرز عنوان للتوجهات الصهيونية والإسرائيلية لحمل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين على الرحيل عن أرضهم وإحلال اليهود مكانهم. وبينما كان أهل فلسطين غير مستعدين للحرب، وغير مسلحين في الغالب، وفي وضع دفاعي، شنت منظمات الهاغانا وأرغون وشتيرن، ضربات هجومية منسقة ضد المدنيين العرب في حيفا والقدس ويافا، وفي الريف الفلسطيني. فتمت المجازر المنظمة، وحدث تدمير المنازل، لحمل العرب على الرحيل.

لم تبدأ المجازر في عام 1948، ففي ليلة 15 يوليو/ تموز 1947، دخلت قوة من عصابات هاغانا بستان حمضيات يملكه رشيد أبو لبن، بين يافا وبتاح تكفا. وكانت عائلة من سبعة أشخاص نائمة داخل منزلها وتسعة عمال آخرين نائمين خارجه. ووضعت القوة المعتدية أهم المنطلقات الاستراتيجية لاحتلال فلسطين عبوات ناسفة، وأطلقت النار، فقتلت 11 عربياً، بينهم امرأة وبناتها الثلاث اللواتي كانت إحداهن تبلغ من العمر ثماني سنوات، والثانية سبع سنوات، والابن ثلاثة أعوام. وفي 29 سبتمبر/ أيلول 1947، هاجمت "الهاغانا" أيضاً سوق حيفا فدمرت متجر أحمد دياب الجلني بعبوات ناسفة، وفي 12 ديسمبر/ كانون الأول 1947، دخلت قوة من "أرغون"، ترتدي بدلات عسكرية بريطانية، بلدة الطيرة في قضاء حيفا، وقتلت 12 عربياً وجرحت ستة. وبعد يوم ألقت هذه العصابة قنابل على تجمعات عربية عند باب العمود في القدس، فقتلت أربعة فلسطينيين، وفي اليوم نفسه هاجمت مقهى عربياً في يافا، وقتلت ستة من العرب. واستشهد في 13 ديسمبر/ كانون الأول في المدن الفلسطينية من جرّاء المجازر الصهيونية المنظمة 21 مدنياً عربياً. وتابعت العصابات الصهيونية مجازرها المنظمة في القرى الفلسطينية.

وتوجت المجازر الصهيونية بقتل الوسيط الدولي السويدي، الكونت برنادوت، في القدس في 18 سبتمبر/ أيلول 1948، على يد العصابات الصهيونية، وكان من عناصرها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إسحاق شامير، بعدما حمّل الوسيط الأممي، في تقريره إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، إسرائيل مسؤولية بروز قضية اللاجئين، وأكد أن أي تسوية لا تنجح من دون عودتهم إلى ديارهم. وبناءً على تقريره، صوّتت الجمعية العامة على القرار 194 في 11 ديسمبر/ كانون الأول 1948.

وأدت المجازر الصهيونية في ما بعد إلى التهجير القسري لنحو نصف سكان فلسطين العرب خلال عامي 1948–1949، وتم تهجير 25% من سكان نحو 532 قرية عربية بالطرد المباشر إثر المجازر التي ارتكبتها القوات اليهودية، في حين هُجّرَ 55% من سكان تلك القرى، (دمرت منها 400 قرية)، بعد هجوم عسكري عليها، كما هُجّرَ 10% من سكان القرى العرب تحت وطأة هجوم عسكري. أي أن الهجرة العربية تحت الضغط العسكري شملت 89% من المهجّرين العرب، في حين هُجّرَ تحت

وطأة الحرب النفسية أو الإيحاء للأهالي بهجوم قادم نحو 10%، ولم تتعدّ نسبة التهجير بناء على أوامر صادرة عن رئيس العائلة أو المختار 1% من مجموع الفلسطينيين الذين هجروا من ديارهم.

لم تتوقف المجازر الصهيونية وتدمير المنازل بعد عام 1948، فخلال عام 1967 هجر الجيش الإسرائيلي 460 ألف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة، أصبحوا نازحين خارج ديارهم. وارتكبت السلطات الإسرائيلية مجزرة كبيرة في ساحة المسجد الأقصى عام 1990، ذهب ضحيتها ثلاثة عشر فلسطينياً، كما ارتكب مستوطن صهيوني، مدفوع من الأحزاب الإسرائيلية، مجزرة في الحرم الإبراهيمي، ذهب ضحيتها في عام 1993 نحو ستين فلسطينياً من المدنيين العزّل. ولم تكن المجازر الإسرائيلية محصورةً في فلسطين، بل تعدّت ذلك إلى المناطق العربية الأخرى، من أهم فصولها قصف الطيران الإسرائيلي بلدة قانا في جنوب لبنان، واستشهد نتيجة ذلك نحو مائة من النساء والشيوخ والأطفال اللبنانيين، في مقر لقوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني. وارتكب جهازا المخابرات الإسرائيلية في الخارج والداخل (الموساد والشاباك) مجازر عدة، واغتيالات منظمة لسفراء ومثقفين فلسطينيين.

أمام صورة إسرائيل العنصرية واستمرار مجازرها المنظمة، تتحتم ضرورة تدويل قضايا الإرهاب التي ارتكبتها ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، وتالياً سوق مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى العدالة الدولية، لينالوا عقابهم، وقد يعزز هذا التوجه عضوية فلسطين في منظمات دولية عديدة، في مقدمتها محكمة الجنايات الدولية.

العربي الجديد، 2019/12/28

٢٢. دحلان والانتخابات الفلسطينية القادمة

د. أحمد يوسف

فيما يتكاثر الهرج والمرج حول الانتخابات الفلسطينية القادمة، إلا أن القناعات تتعاظم بأن إجرائها مسألة وقت، وذلك على الرغم من كل محاولات الرئاسة اختلاق الذرائع كمسألة القدس للتهرب منها. نعم؛ هناك جهات تشير إلى تلكؤ حركة فتح وترددها، وعدم حسم الرئيس لقراره في إصدار المرسوم الخاص بذلك، وخاصة بعدما تأكدت رغبة حركة حماس بأنها ستلاحق العيَّار إلى باب الدار، وأنها ستواصل إصرارها على سدِّ باب الذرائع أمام كل من يحاول تعطيلها أو المماطلة في توقيت إجرائها.

من الجدير ذكره، أن حركة فتح في ورطة كبيرة؛ لأن خياراتها كتيار ربما لا تنسجم مع رغبة الرئيس الذي يود في حال إجراء الانتخابات التشريعية أن يخوضها بقائمة واحدة تجمع العناوين الممثلة لمنظمة التحرير، بأي تركيبة كانت وبترضيات تُشكل مكسباً للبعض منها، وهذا نهج أو سياسة إذا

ما فرضها الرئيس فقد ننتهي بعدة قوائم أو توائم فتحاوية تتنافس على الرصيد التاريخي لحركة "أم الجماهير" في الشارع الفلسطيني.

يبدو أن المرسوم الرئاسي للإعلان عن موعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية أصبح حتميّةٍ لا يمكن التهرب منها، ولن يستطيع الرئيس الاستمرار طويلاً في التأجيل، خاصة وأن هناك ضغوطات أوروبية ملخصها إمكانية قطع المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية.

كيف يمكن لحركة فتح ترتيب بيتها الداخلي والخروج من نفق الأزمة ومأزق الخلاف، ذلك هو سؤال المرحلة، حيث أن فرص التقريب بين الاتجاهات التي تقف على رأسها قيادات وازنة تصطدم بلآت الرئيس، وتلك معضلة لا أفق للتوافق والنجاح فيها؛ لأن عقلية الفرد الذي يحكم بمنطق "ما أريكم إلا ما أرى" لا تُعين على تحقيق ذلك الإجماع داخل أطلال البيت الفتحاوي.

إذا أمعنَّا النظر في المشهد الفتحاوي، فإن هناك أربعة تكتلات لها حظوظ أن تحصد نسباً من القوائم المتنافسة، عند دخولها على خط المستقلين، وهي:

أولاً) كتلة مروان البرغوثي، فالرجل بتاريخه ومواقفه النضالية يحظى بشعبية كبيرة في الضفة الغربية.

ثانياً) كتلة د. ناصر القدوة، وهو شخصية سياسية مخضرمة، ويتمتع بمكانة وسط الانتلجنسيا الفلسطينية.

ثالثاً) كتلة د. نبيل عمرو، وهو رمز فتحاوي ووجه إعلامي، وله جمهوره داخل حركة فتح وخاصة في محافظة الخليل.

رابعا) كتلة النائب محمد دحلان وتيار الإصلاحي الديمقراطي، وهو التكتل الأكثر انتشاراً وعدد وعدة في قطاع غزة.

لا شك أن قائمة حركة فتح إذا لم يحدث اختراق يجمع هذا الشمل من التكتلات، فإن فرص ما يخطط له الرئيس أبو مازن لن يتعدى الـ15% على مستوى الوطن.

دحلان وفرص المشاركة في الانتخابات؟

بعد الاتهامات التي وجهها الرئيس أردوغان ووزير خارجيته إلى دحلان بتورطه في شؤون تركية لها علاقة بالإرهاب، ولغة التحامل التي تستخدمها فضائية الجزيرة ضده باستهداف مقصود؛ لاعتبارات لها علاقة باصطفاف دحلان إلى معسكر دول الحصار، وكذلك تربص الرئيس (أبو مازن) وأجهزة السلطة به بعدما تمَّ فصله – بشكل استفزازي – من حركة فتح، ورفع قضايا في بعض المحاكم ضده، فإن القراءة التحليلية لكل هذه التعقيدات ستفضي إلى صعوبة مشاركة دحلان بشكل شخصي في الانتخابات. وعليه؛ فإن السؤال المُلحّ الذي يحتاج إجابة هو: في حال تعذر ذلك، تُرى من هي الشخصية التي ستغطي مشهد هذا الغياب؟

حماس والتحالف مع دحلان؟

في ظل ما سبق من التعقيدات التي فرضتها الاتهامات للنائب محمد دحلان، فإن فرص تحالف حركة حماس معه والتيار الذي يمثله ستكون مكلفة وبالغة الصعوبة، نظراً لأن حلفاء الحركة الإقليميين لن يرضيهم ذلك، بل إنهم ربما ينتظرون من الحركة أن تعمل على ممارسة الضغوط على التيار الإصلاحي لتحجيم حظوظه وفرص ظهوره بالشكل الذي قد يشكل ثقلاً محرجاً للجميع.

حقيقة، لا يمكن إغفال أن دحلان يعي بذكائه ذلك، ولذلك استبق الجميع بتوضيح موقفه من الانتخابات واللغط الذي يدور حول موقفه ومكانته منها، وذلك في اللقاء الذي أجراه مع الإعلامي عمرو أديب على قناة (MBC)، والذي تحدَّث فيه حول رؤيته للانتخابات، وقال كلمة في السياق الوطني تجمع ولا تُفرق؛ باعتباره على رأس قيادة التيار الإصلاحي لحركة فتح، والذي أشار فيها إلى عدة نقاط، تلخص وجهته القادمة، وهي كالتالي:

– إذا جرت الانتخابات فإن من حقي الترشح في المكان الذي أريده، ولكنَّ ممارستي لهذا الحق مسألة أخرى.

– سأقاتل من أجل أن يكون هناك نظاماً فلسطينياً قائماً على الشراكة السياسية، وسأدفع بهذا الاتجاه باسم التيار الإصلاحي في فتح.

– نحن في التيار نرفض الخروج من حركة فتح؛ لأنها ليست حكراً لأحد؛ لا لفرد ولا لعضو لجنة مركزية ولا لرئيس ولا لحركة، فهذا الانتماء هو حق اكتسبناه بنضالاتنا، ولا أحد يملك انتزاع هذا الحق منا.

– نحن طرحنا فكرة وحدة حركة فتح من جديد على قاعدة الشراكة أولاً، وأن نُعطي الكوادر الشبابية الحق في اختيار من سيترشح من القادة في القوائم الانتخابية، وهذا سيكون شرط لنا حتى لا تتم مساواة "الحرامي والفدائي" بنفس المستوى.

– شخصياً؛ ليس لدي أي مطمح شخصي لا في قوائم ولا في انتخابات، ولكن هدفي أن تستعيد حركة فتح كرامتها.

– أنا اليوم جزء من تيار إصلاحي له جمهوره العريض، وله آلاف المشاركين في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان والخارج، وبالتالي لم يعد القرار خلاف بيني وبين الرئيس (أبو مازن)، الآن هناك تيار لديه مؤسسات هو سيأخذ القرار.

– أنا لا أريد أن أترشح، ولكن أريد أن أرى جسماً سياسياً متماسكاً له تأثيره في الحياة السياسية الفلسطينية، وأن يكون رافعة للنظام السياسي الفلسطيني وليس عبئاً عليه كما هو الواقع الآن،

وبالتالي كل هذه الإجراءات والقرارات ستؤخذ مع قيادة هذا التيار، وبمساهمة من كل أعضائه، فلن يكون القرار فردياً، حيث عانينا من الفردية، وبالتالي لا أستطيع أن أكرر هذه الفردية في التيار.

هذه النقاط استدعى ذكرها أبعاد الحالة السياسية المترهلة، والتي تتطلب خطاباً وطنياً بامتياز، يتجاوز الفردية والفصيل إلى السياق الجامع الذي ينسجم مع فلسفة الثائر الجزائري الشيخ عبد الحميد بن باديس بتعبيره الخالد: "الحقُ فوقَ كلُّ أحدٍ، والوطنُ قبلَ كلُّ شيء".

ختاماً.. نعم؛ قد يتفق الشارع أو يختلف مع النائب محمد دحلان لمواقف من الماضي شكَّلت لغة الخطاب وأسلوب المدافعة والندية بين الخصوم السياسيين، والتي سمحت للبعض توجيه اتهامات للآخر بالعمل خارج السياق الوطني!! ونظراً لأننا لم نتعود ممارسة المعارضة السياسية إلا بطعنات العمالة والخيانة، فإن التنافس السياسي تحول إلى عدوات ومفردات إقصائية جارحة "إما أنا أو أنت!!". ولهذا تعكرت علاقاتنا السياسية بالتعبيرات الإعلامية التي لا تُبقي ولا تذر، حتى فقد المشهد الفلسطيني علامات وطنية مسجلة؛ لأن التصنيفات التي تبادلناها أخذت طريقها لمشهدنا الفلسطيني والعربي والإسلامي، وهذا – مع الأسف – كان إساءة لحالة شعب الجبارين وتضحيات رموزه النضالية منذ أوسلو وتداعياتها الكارثية على الشعب والقضية.

كلمة الفصل أو بيت القصيد هي أن حضور دحلان للمشهد الانتخابي القادم أو غيابه عنه، لن تُغيِّب الرجل ولن تنفي زعامته للتيار الإصلاحي الديمقراطي الذي حفر مكانه كحجر للزاوية في البناء السياسي الفلسطيني القائم.

وكالة سما الإخبارية، 2019/12/26

٢٣. ساعر حرّك مياه الحزب الراكدة.. ماذا بعد إعادة انتخاب نتنياهو لرئاسة الليكود؟

محمد محسن وتد

عقب فوزه على منافسة جدعون ساعر، تلقي إعادة انتخاب رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو لرئاسة حزب الليكود بظلالها على المشهد السياسي الإسرائيلي.

فلم تكن النتائج التمهيدية لرئاسة الليكود مفاجئة، إذ حصل نتنياهو على 72.5% من الأصوات مقابل 5.27% لساعر، لكن الملاحظ هو عزوف الأعضاء المنتسبين للحزب عن المشاركة، حيث بلغت نسبة التصويت 49.45%، علما أن عدد المنتسبين لليكود يبلغ 120 ألفا.

منذ بداية التنافس، كان النظر إلى نتنياهو باعتباره هو الفائز، لكن السؤال الوحيد الذي رافق الانتخابات هو كم سيكون الفارق؟ إذ ركز نتنياهو على ألا يكون فوزه بفارق ضئيل، مما من شأنه

أن يشير إلى بوادر انشقاقات داخل الليكود أو عاصفة حزبية قد تؤسس لبداية تمرد لزعيم سيتولى خلافته برئاسة الحزب.

تعقيدات المشهد الانتخابي

ويرى مراقبون أن خوض الليكود الانتخابات القادمة بقائمة يرأسها نتنياهو، الذي يواجه لوائح تهم بالفساد، سيعقد سيناريوهات تشكيل الحكومة المقبلة ويعمّق أزمة الحكم بإسرائيل.

فرغم التراجع في نسب المشاركة في انتخابات الليكود الداخلية، فإن قوة نتنياهو السياسية تعود لكونه رئيسا لحزب الليكود، أي أنه زعيم الحزب الكبير في معسكر اليمين.

كما يستمد نتنياهو قوته من الدعم الثابت والمطلق الذي حصل عليه ما بعد انتخابات سبتمبر/أيلول الماضي من المستوطنين والأحزاب الدينية والحريديم والصهيونية الدينية، الذين شكلوا مع الليكود كتلة اليمين المؤلفة من 55 نائبا.

وحيال هذه التطورات والنتائج، يجمع المحللون على أن نتنياهو سيسعى لتوظيف نتائج الانتخابات التمهيدية والدعم لمنتسبي الليكود له لتأسيس لمرحلة جديدة لتدعيم كتلة اليمين.

ووفقا للمحللين سيدفع نتنياهو نحو تحالفات بين الأحزاب والحركات الصغيرة بمعسكر اليمين المتطرف، وذلك من أجل حسم الانتخابات الثالثة والحصول على 61 مقعدا للبرلمان، ليتمكن من تشكيل حكومة يمين ضيقة.

صمت وحصانة

ترى المراسلة السياسية للموقع الإلكتروني "واللا" طال شيلو أن نتائج الانتخابات لرئاسة الليكود تشكل درعا واقيا لنتنياهو وتحفزه على التواصل مع الجمهور في المعركة على الحصانة ومواجهة لوائح الاتهام بقضايا فساد بعد حسم الصندوق بانتخابات الكنيست الثالثة.

وتعتقد المراسلة السياسية أنه رغم الشجاعة التي تحلى بها ساعر وخروجه عن المألوف، في ظل صمت قيادات حزب الليكود، وتحريكه حملة لاستبدال نتنياهو بسبب ملفات الفساد وفشله للمرة الثانية بتشكيل الحكومة، فإنه لا يمكن الجزم من خلال نتائج الانتخابات أن ساعر تمكن من تأسيس قاعدة متينة بهذه المحلة ليكون ورثيا لنتنياهو.

وعلى الرغم من ذلك، ترجح شيلو أن ساعر ومعسكره داخل الليكود المؤلف من خمسة أعضاء كنيست سيكون لهم دور فعال عندما يطلب نتنياهو الحصانة من الكنيست حيث سيكون مصيره بأيديهم، كما سيتعين على ساعر ومعسكره التعاون مع حملة الليكود الانتخابية حتى مارس/آذار المقبل.

لكن من غير الواضح، تقول شيلو "كيف سيروج ساعر لنتنياهو، حيث طالبه قبل ذلك بالتنحي بسبب ملفات، واتهمه بالفشل في تشكيل حكومة يمين، كذلك ليس من المستبعد أن ينشق ساعر ومعسكره عن الليكود بعد الانتخابات الثالثة وأن ينضم لحكومة برئاسة تحالف أزرق أبيض، إذا فشل نتنياهو للمرة الثالثة في تشكيل الحكومة".

سيناريوهات

ورغم فوز نتنياهو على منافسه ساعر بفارق كبير، يرى المحلل السياسي في صحيفة "معاريف" بن كسبيت أن الانتخابات التمهيدية لرئاسة الليكود وما أفرزت من نتائج ورغم تحالف القيادات والالتفاف حول نتنياهو، فإنها تؤسس للمرحلة الأولى بمسيرة إنهاء حكم الدكتاتور وكسر حاجز الخوف والصمت.

ولفت المحلل السياسي إلى أن ساعر الذي يزاحم على خلافة نتنياهو، كان له الدور في تثبيت مكانة الليكود بالمشهد الحزبي والخارطة السياسية، والحفاظ على قوته ومقاعده بعد فشل نتنياهو في تشكيل الحكومة عقب انتخابات فبراير/شباط الماضي.

وعليه، يعتقد بن كسبيت أن ساعر ورغم الخسارة بفارق كبير سيحافظ على مكانته وسيدعم معسكره داخل الليكود، مؤكدا أنه ليس من المستبعد أن ينضم المزيد من أعضاء الحزب إلى ساعر بعد الانتخابات الثالثة، خاصة إذا بقيت موازين القوى بين معسكري اليمين والمركز كما هي بعد الانتخابات الثالثة، وهو السيناريو المتوقع بحسب استطلاعات الرأي.

ويرى المحلل السياسي أن المتحول الجديد بالمشهد الانتخابي خلافا للانتخابات السابقة، أنه لأول مرة منذ إقامة إسرائيل سيتوجه الجمهور الإسرائيلي إلى صناديق الاقتراع والمشاركة في الانتخابات البرلمانية التي يتنافس فيها رئيسا لحزب مرشح لتشكيل الحكومة قدمت ضده ثلاث لوائح اتهام ويسعى للاختباء وراء الحصانة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/12/27

٢٤. حتى لا تضيع فرصة التسوية مع حماس: خلاف بين محافل الأمن الإسرائيلي حول "معضلة العمال"

يوسي يهوشع

تسوية أم تفويت فرصة: ثلاث سنوات وثمانية أشهر ضيعت إسرائيل بعد حملة الجرف الصامد ولم تستغل الفرصة الاستراتيجية التي نشأت بعد الحرب مع حماس كي تدفع إلى الأمام بتسوية تحقق

هدوءاً طويل المدى في الجنوب. غير أنه في حينه، في آذار 2018، بدأت المواجهات على الجدار ومعها جولات القتال وإطلاق النار. والآن، يقول رئيس الأركان افيف كوخافي بشكل حاد وواضح بأن هناك فرصة متكررة ويجب استغلالها.

يدفع الجيش الإسرائيلي عملياً بقوة القوة لخطوة التسهيلات، ولكن الشاباك (جهاز المخابرات) يعارض بعضها، وأساساً إدخال عمال يعملون في البلاد. المواجهة بين الجهازين هي التي تعيق الخطوة التي يؤيدها عموم الجنرالات ذوي الصلة إضافة إلى رئيس الأركان قائد المنطقة الجنوبية اللواء هيرتسي هليفي، ورئيس شعبة العمليات اللواء اهرون حليوة، ومنسق أعمال المناطق اللواء كميل أبو الركن. يخشى الجيش من النتيجة المعاكسة: انفجار، إذا لم تستغل نافذة الفرصة للتسوية.

أمس أعلنت اللجنة العليا لمسيرات العودة في غزة تبنيها لخطة العمل للعام 2020، وفي إطارها تتوقف المسيرات الأسبوعية وتجرى مسيرات في مناسبات وطنية ومرة في الشهر ابتداء من نهاية آذار. وكتب في البيان أن المسيرات ستجرى الجمعة المقبلة، وبعد ذلك ستكرس الفترة حتى 30 من آذار للاستعداد وإعداد ملف قانوني عن "جرائم الاحتلال ضد المتظاهرين". ويدل هذا البيان على استعداد حماس لخطوة التسوية التي تتعاطى مع تصريحات رئيس الأركان كوخافي أول أمس، وبموجبها فإن اهتمام حماس الأساس هو تحسين رفاهية سكان القطاع. ثمة رغبة شديدة لدى حماس في عدم تصعيد الوضع والدفع بالمسيرة إلى الأمام.

في مسألة التسهيلات لحماس ثمة جدال حول إدخال عمال ليعملوا في البلاد. في الجيش يدعون بأنه يمكن أخذ مخاطرة محسوبة وإدخال عمال كبار في السن دون ماض معروف من النشاط التخريبي. ويدور الحديث عن أرباب عائلات ليعملوا في الزراعة أو البناء، فيضخوا المال إلى غزة ويحسنوا الوضع الاقتصادي. يضرب الجيش مثالاً عما يجري في مناطق يهودا والسامرة، حيث التحسن في الوضع الاقتصادي هو الذي يجلب الهدوء الأمني ويدعون بأنه يمكن نسخه إلى غزة رويداً رويداً وبحذر. وعلى حد قول مصادر في الجيش الإسرائيلي، فإن عاملاً يعمل في البناء يخرج من غزة مثلاً سيكسب ما لا يقل عن ألفي دولار تحسن بشكل دراماتيكي وضعه ووضع عائلته ويدخل الأكسجين إلى القطاع. أما جهاز الشاباك فيدعي بالمقابل بأن إدخال العمال ينطوي على مخاطرة شديدة بالعمليات، وأن حماس تعمل كل الوقت على تحريك عمليات ذات مغزى. ويقول الشاباك إنه أحبط في السنوات الأخيرة محاولات لاستغلال دائم للمرضى الحقيقيين لأهداف الإرهاب، مثل نقل وسائل قتالية، وأموال وتعليمات إلى النشطاء، فما بالك أن يستغل عمال أصحاء ومحصنون للإرهاب وجمع المعلومات وتصبح مسؤولية كل شيء عليهم. يشجع الشاباك دخول التجار، وصادق على زيادة عدد التجار المسموح بدخولهم إلى إسرائيل انطلاقاً من الفهم بأن هؤلاء يحركون الاقتصاد

وينتجون أماكن عمل، ولكنهم يدعون بأن ليس للعامل ما يخسره ومن شأنه أن يفعل كل شيء كي يكسب مزيداً من المال.

وتجدر الإشارة إلى أن عموم أجهزة الأمن تؤيد التسوية، بما في ذلك منسق الأعمال في المناطق الذي يؤيد موقف الجيش في مسألة العمال. غير أن الجيش بينما يهو بدي استعداداً لأخذ مخاطرة محسوبة من أجل التقديم، فإن الشاباك يطلب التصرف بشكل حذر وبطيء أكثر مما من شأنه أن يؤدي إلى تفويت آخر للفرصة الناشئة الآن.

لماذا توجد فرصة الآن تحديداً؟ الجواب يكمن في تصفية بهاء أبو العطا، كبير الذراع العسكري للجهاد الإسلامي قبل شهر ونصف. وكان رئيس الأركان كوخافي وصف التصفية كخطوة استراتيجية وليس تكتيكية، تتمثل بإخراج جهة تدق طبول الحرب بخلاف موقف حماس المعنية بالفعل بالتسوية. وهذا الأسبوع كان إشارة من جهة الجهاد الإسلامي حين أطلق الجهاد النار نحو اجتماع لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في عسقلان وتسبب له للمرة الثانية في غضون ثلاثة أشهر للنزول عن المنصة في اجتماع عام. الجيش والشاباك قالوا كلمتهم. وعلى نتنياهو أن يحسم.

يديعوت 2019/12/27

القدس العربي، لندن، 2019/12/28

٢٥. كاريكاتير:

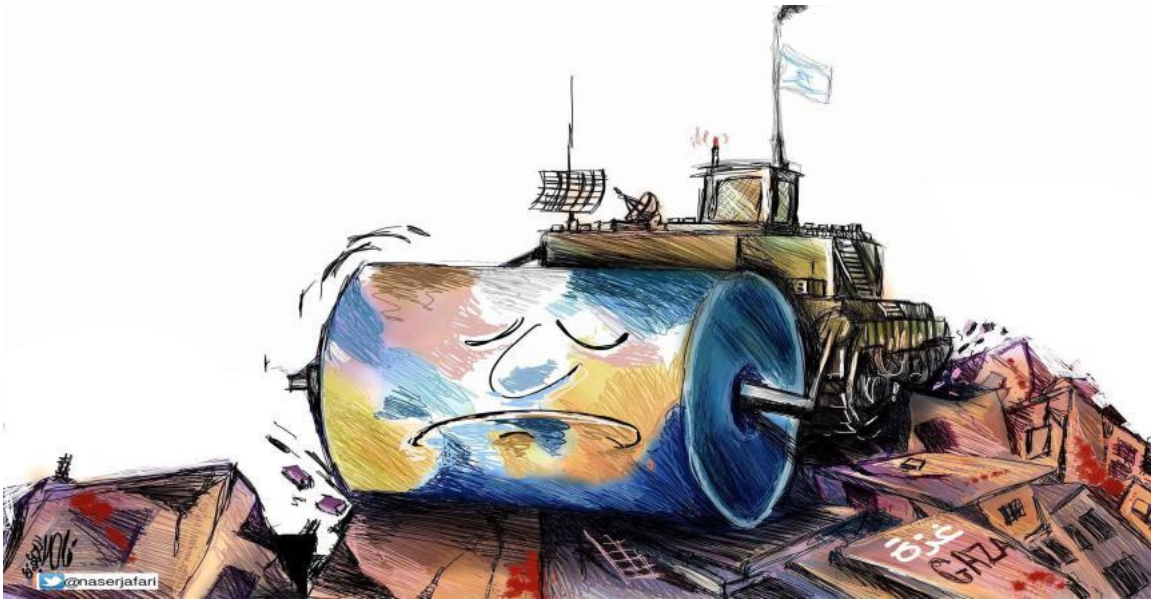

القدس، القدس، 2019/12/27